

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش

في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية

د. ناجي محمد قاسم

مقدمة:

يهدف البحث إلى التعرف على مستويات الخوف المدركة في الفصل المدرسي والناجمة عن التهديد اللفظي الذي يستخدمه المعلم في الفصل مع تلاميذه وعلاقتها بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، وإبراز خطورة ظاهرة الغش في هذه المرحلة والحد من هذه الخطورة.

مشكلة البحث:

تم تحديدها في عدد من التساؤلات الآتية:

- ما مدى انتشار سلوك الغش بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية؟
- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف (الجنس - مستوى الخوف - المستوى التحصيلي)؟
- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف تفاعل (الجنس × مستوى الخوف - الجنس × مستوى التحصيل - مستوى الخوف × مستوى التحصيل).

وقد أجريت هذه الدراسة:

على عينة قوامها ٢٦٣ تلميذاً وتلميذة من مدرسة البيطاش الابتدائية بمدينة الاسكندرية، ووزعت العينة على أربعة فصول، ثلاثة منها تجريبية والرابع يمثل المجموعة الضابطة، وكانت مستويات الخوف المستخدمة مع المجموعات التجريبية هي على الترتيب: التهديد بإبلاغ المعلم، التهديد باعادة الامتحان، التهديد بالتسميع أمام التلاميذ والتلميذات في الفصل. واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة الحساب وطبقة على التلاميذ والتلميذات كأنه امتحان شهر، وصححه الباحث سراً، ولم يضع أية علامة على أوراق الاجابة، ثم طلب من التلاميذ والتلميذات في اليوم التالي تصحيح الاختبار معاً مع استخدام مستويات التهديد السابقة قبل التصحيح وبايجاد الفرق بين تصحيح المعلم وتصحيح التلاميذ حصل الباحث على درجة الغش.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير لمستويات الخوف والمستوى التحصيلي ولتفاعل مستوى الخوف × المستوى التحصيلي، وعن عدم وجود تأثير لعامل الجنس، ولتفاعل (الجنس × مستوى الخوف - الجنس × مستوى التحصيل - الجنس × مستوى الخوف × مستوى التحصيل) في سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية.

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته

بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية

دكتور/ ناجي محمد قاسم

أستاذ مساعد قسم علم النفس التعليمي

بكلية التربية - جامعة الاسكندرية

مقدمة:

تعتبر مرحلة المدرسة الابتدائية من أهم مراحل حياة الطفل، فهي مرحلة مهمة ذات أثر بالغ في شخصيته المستقبلية، إذ أن الطفل يتأثر في تلك المرحلة بمؤثرات البيئة التي تحيط به وتتأثر بها شخصيته تأثراً بالغاً.

ففي هذه المرحلة تتحدد ملامح شخصية الفرد وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك كله في اطار حدود قدراته الموروثة وامكانات البيئة المكتسبة، الثقافية والاجتماعية والمادية ومدى ما يتوافر له وما يحظى به من رعاية نفسية وتربوية في الأسرة والمجتمع.

ومن ثم وجب أن نتخلص في تلك المرحلة من الآثار السلبية التي تنتج من التهديد للفظي الذي يستخدمه المعلم مع تلاميذه داخل الفصل المدرسي.

فقد يستخدم المعلم في المدرسة بعض التهديدات اللفظية مع تلاميذه فينتج عنها آثاراً سلبية في نفسية الطفل وتتراكم داخله وتتسبب في خوفه في المستقبل من أشياء لا يجب أن يخاف منها الفرد، فيلجأ إلى بعض الانحرافات السلوكية، وبذلك يكون المعلم قد ساهم بطريقة غير مباشرة في تشجيع الطفل للقيام بهذه الانحرافات.

ويعتقد كثير من علماء النفس أمثال واطسن Watson، شيرمان Cherman، بردجز Bridges، مسرى كوفرجونز Misery Cover Jones، لانج Lang،

جير Geer أن الخوف مكتسب وأن ما يتصل به من حالات القلق يشكل جزءاً كبيراً من الدوافع البشرية، كما يرون أن ما يحول دون الفرد والحياة السعيدة، إنما يعود في كثير من الأحيان لما يعتره من خوف - بوصف الخوف - انفعال

يتضمن حالة من حالات التوتر التي تدفع بالخائف إلى الهروب حتى يزول التوتر والانفعال.

ولقد اهتمت العديد من مدارس علم النفس ونظرياته المختلفة بالخوف كظاهرة نفسية، وتعددت الاجتهادات المختلفة في تفسيره، فترى المدرسة السلوكية أن الخوف هو استجابة مكتسبة، وبالتالي فهو يخضع لقوانين التعلم التي تم التوصل إليها، والمعلومات عن التعلم لا تختص فقط باكتساب أنماط جديدة من السلوك، ولكن أيضاً باضعاف أو ازالة أنماط قائمة من السلوك. (وفاء مسعود الحديني، ٢٠٠١).

وتربط مدرسة التحليل النفسي أساس الخوف بخبرات الطفولة فتري أنه يتطور في الآخرين على أساس الخوف من فقد الحب والحنان أو الخوف من عدم اشباع حاجاته أو الخوف من الخجل الشديد والتعاسة المرتبطة بالموقف الأوديبى أو الخوف نتيجة لمشاعر الذنب. (Waldorf, V. et al. 1996).

كما ترى المدرسة المعرفية أن الخوف مصدره نماذج منحرفة أو معلومات غير صحيحة وأخطاء معرفية حيث يشير باندورا Bandora إلى أهمية التشكيل بالأنموذج Modeling في تعلم السلوك العصابى عند الأطفال الذين ليس لديهم إلا نماذج منحرفة يتعلمون فيها المخاوف، فسلوك التقليد يعد مسؤولاً عن كثير من السلوك الاجتماعى، ومن ثم فإذا لم تكن النماذج الصحيحة متاحة فسوف يتعلم استجابة غير صحيحة (صلاح عبد القادر، ١٩٨٧).

ولقد اختلف العلماء في تحديد عدد المثيرات الفطرية للخوف، فمنهم من يقول أن الألم الجسمى هو المثير الفطرى الوحيد للخوف عند الانسان، وما عدا ذلك من المخاوف فهو مكتسب مشتق من هذا الألم عن طريق عملية التعلم. فيرى واطسن مؤسس المدرسة السلوكية أن الأصوات العالية المفاجئة وفقد السند مثيرات فطرية للخوف عند الطفل، ويرى آخرون أن أية تغيرات مفاجئة غير متوقعة فى البيئة من مثيرات الخوف الفطرية، والطفل يكتسب الغالبية العظمى من مخاوفه عن طريق التعلم (أحمد عزت راجح، ١٩٧٧: ١٥٢).

== الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي ==

ويرى فواد البهي السيد (١٩٩٧) أن الخوف هو أحد الانفعالات الأولية البدائية الفطرية، وينشأ الخوف عندما يواجه الفرد موقفاً خطيراً فيحاول الهروب منه أو مواجهته بأية طريقة يحافظ بها على حياته.

ويؤيد ذلك عبد الله جاد محمد عبد الله (١٩٩١) حيث يذكر أن الخوف انفعال يشعر به الانسان في بعض المواقف الخطرة أو المنذرة بالخطر والتي يصعب مواجهتها، ويسلك فيها سلوكاً يبعده عادة عن مصدر الضرر.

وقد أشارت نتائج دراسة علاء محمود (١٩٩٩) إلى انخفاض درجة التوافق لدى التلاميذ مع ارتفاع درجة الخوف، ويفسر ذلك من وجهة نظر المدرسة المجالية في التعليم، التي ترى أن الفرد يصل إلى التوافق عندما يحدث انسجام وتوافق بين الصورة المدركة للذات والظواهر الأخرى في المجال النفسي له على عوامل مهددة تسبب له الاضطراب والتوتر.

وانخفاض درجة توافق التلميذ تسبب له معاناة، فقد ينخفض تحصيله الدراسي ويؤدي به ذلك إلى شعوره بالنقص وفقدان الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً على توافقه بشكل عام وبالتالي ترتفع درجة خوفه الذي ينتج عنها تأثيرات سلبية مثل نمو مظاهر السلوك الشاذ وظهور الانحرافات السلوكية مثل العنف والعدوان والغش، وسوء التوافق المدرسي، وكراهية المدرسة والهروب منها ومن ثم التأخر الدراسي.

ولقد ذكر "هيرشل" Hershel أن أكثر أنواع الخوف شيوعاً لدى التلاميذ في المواقف الاجتماعية تمثلت في الخوف من المدرسين أو الأصدقاء الجدد، الخوف من الرسوب، أو القيام بأعمال خاطئة تشعر الفرد بالصراع الداخلي دائماً (عبد المنعم طلعت عباس، ١٩٩٢).

كما يرى زكريا الشربيني (١٩٩٤) أن هناك اشكالات للخوف يذكر منها الخوف من الامتحانات، والخوف من مشاعر الغضب التي تنتاب الكبار كالمعلم أو الأب، أو توجيه كلمات ناقدة، أو الخوف من توجيه الأسئلة للفرد، أو التسميع في الفصل أمام زملاء.

وهناك مخاوف في الفصل المدرسي تثير الاضطراب والتوتر لدى التلاميذ داخل الفصل من أشهرها الخوف من المدرسين والخوف من الامتحانات والخوف من التسميع أمام الفصل كله.

والخوف من المدرس نوع من الخوف يظهر ويرتبط بوجود المدرس نظراً لتشدده في المعاملة وكثرة نقده لتلاميذه والاستهزاء بهم والسخرية منهم (علاء محمود، ١٩٩٩: ١٣٨).

والعلاقة التي تتكون بين التلميذ ومعلمه داخل الفصل وخارجه لها تأثير كبير في حب التلميذ للمادة الدراسية أو كرهه لها، وكذلك لها تأثير في حبه للمدرسة أو خوفه منها وبالتالي يؤدي هذا كله إلى تغيير في سلوكه الذي يسلكه داخل الفصل وخارجه.

فالواقع أن المعلم بالنسبة إلى الطفل أب في صورة جديدة، وعواطف الطفل نحو الأب عواطف متناقضة تتضمن المحبة القوية والكراهية القوية، والطفل يميل إلى كبت الكراهية بل واعلاء عناصرها بتحويلها إلى كراهية الشر والرذيلة. فإذا كان سلوك المعلم مع تلاميذه سلوك فيه تعسف وقسوة أو اسراف في العقاب، أو تهكم على الطفل وسخرية منه أو تعمد احراجه أمام زملائه، فإن هذا له دور فعال في تنمية النزعة نحو رفض المدرسة ككل أو تقبلها أو أن يسلك سلوكاً منحرفاً. (محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان، ١٩٨٤).

وعليه فإن اثاره الخوف في نفس الطفل بالعنف والقسوة يجعل الطفل يحاول أن يهرب أو يتلاشى. هذا العنف أو الضرب الذي يقع عليه من المعلم، فيكون نتيجة ذلك أن يسلك سلوكاً منحرفاً، فقد يهرب من المدرسة أو قد يكره عملية التعلم، أو يلجأ إلى الغش حتى يعوض ضعفه التحصيلي الذي يسبب له القسوة والعنف من جانب المعلم وبالتالي ينال رضا معلمه.

كما تمثل الامتحانات أحد دواعي التوتر والقلق في كل منزل به طلبه في أحد المراحل التعليمية، لا سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لصغر سنهم، ومحدودية خبرتهم وحادثة عهدهم بذلك الاسلوب من التقييم خاصة وأن الطفل يخشى عملية

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

التقييم، وأن يكون موضع رفض أو قبول من الآخرين بصفة عامة مما يتسبب في خوفه من المدرسة (جابر عبد الحميد، محمد مصطفى، ١٩٦٣).

والخوف من الامتحانات نوع من الخوف يظهر ويرتبط بمواقف الإمتحانات حيث يشعر التلميذ ببعض الاضطرابات النفسية والجسمية أثناء الامتحان، وهو خوف ناتج عن عدم الثقة في النجاح أو خشية الرسوب وما يتبع ذلك من غضب الأهل ولوم من الآخرين له. (محمد أيوب شحيمي، ١٩٩٤: ١٠٧).

فالخوف من الامتحانات ظاهرة انسانية عامة يشعر بها كل انسان يريد النجاح في امتحانه، فكل امتحان دراسي من المحتمل أن يثير الخوف من المجهول أو الخوف من التعرض للعقاب أو السخرية، أو الخوف من التعرض للرفض، وكلها مخاوف من الممكن أن تؤثر على نفسية الطفل الممتحن وتجعله يسلك سلوكاً آخر منحرفاً.

وقد يخيف الامتحان الطفل لعدم قدرته على الاستيعاب الجيد ولتشتت ذهنه، أو عدم ملائمة منزله للاستذكار الجيد، وقد يرجع إلى عدم قدرة الطفل على الفهم أو التركيز في المدرسة أو غير ذلك من الصعوبات التعليمية، وقد ينعكس خوف الطفل من الامتحانات على المدرسة، بل وعلى سلوكه ويزداد الأمر سوءاً. (عباس عوض، مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٠).

ولقد أجريت دراسة على بعض تلاميذ المرحلة المتأخرة من التعليم الابتدائي عن أهم مخاوفهم، حيث تم دراسة الخوف عند أكثر من (١٠٠٠) ألف تلميذ، فكانت أهم نتائجها أن أغلبية التلاميذ كانوا يخافون من الرسوب في الامتحان، وأن خمس الأطفال كانوا يخافون من ضرب المعلم. (جمال محمد سعيد عبد الغنى، ١٩٩٦: ١٠٩).

ويذكر فهد اليعيا (٢٠٠٠) أن من نتائج أحد الاستبيانات التي قام بها الباحثون حول مدى شعور التلميذ تجاه المعلمين معه وكذلك مدى شعورهم بالخوف من الاختبارات، أوضحت أن شعور التلاميذ تجاه المعلمين كان محل نظر لاختلاف الاستجابات وعدم اتفاقها في هذا الموضوع سواء بالإيجاب أو النفي، وربما يعود هذا الاختلاف النسبي إلى تنوع واختلاف تعامل المدرسين مع التلاميذ.

كما أوضحت نتائج الاستبيان أن أكثر من ٥٠% من التلاميذ ما زالوا يشعرون

بالخوف من الاختبارات مما يؤكد أن شبح الاختبار ما زال ضارباً أطنابه في نفوس التلاميذ.

ولقد توصل "جيرزالد" Jersild نتيجة دراسة الخوف عند أكثر من ألف تلميذ وتلميذه أن الأغلبية تخاف من الرسوب في الامتحانات. (انتصار يونس، ١٩٦٦).

ويعتبر كذلك الخوف من الحديث أمام الناس وخاصة أمام المدرسين من أشكال الخوف، حيث يعتبر هذا الخوف شكوى تتردد على السنة الكثير من الأهل، فنرى أن التلاميذ في المدرسة لا يستطيعون الإجابة على الأسئلة التي يقدمها لهم المعلم ويرتعدون خوفاً منها، في حين يتمتعون بطلاقة الحديث في منازلهم (زكريا الشريبي، ١٩٩٤).

ويعتبر الغش أحد الظواهر الخطيرة التي تتجم عن ضعف القيم والسلوك الخلقى والخوف المدرسي سواء كان الخوف من قسوة المعلم أو الخوف من تسميع المادة العلمية أمام التلاميذ في الفصل، أو الخوف من الامتحانات والرسوب فيها، حيث ينظر كلا من الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة على أن الامتحانات وسيلة لإنزال العقوبة وليس على أنها وسيلة للتقويم والتغذية الراجعة. (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٤، ٧٥١ - ٧٥٤)

فالعش يمثل واحداً من الأشكال الشائعة للانحرافات السلوكية لدى الأفراد، وهو لدى تلاميذ المدارس أوضح، حيث يتناقض والقيم الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية، فالتأكيد الأساسي والدائم في المدرسة، هو أن الغش يمثل واحداً من الخطايا التي يصعب التسامح معها وبالتالي عليهم عدم ارتكابها (محمود عكاشة، ١٩٩٧: ١٦٠)

ويؤكد ذلك زكريا توفيق أحمد (١٩٩١) بقوله إن الغش في الامتحانات سلوك انحرافي غير موروث، يكتسبه الفرد عادة من بيئته المحلية التي يعيش فيها سواء أكان داخل المدرسة، أم خارجها، وهو سلوك يناقض القيم الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، وقد يمثل تعارضاً مع بعض القيم التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تعليمها لأبنائها مثل الأمانة والأخلاق الطيبة.

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

ولجوء التلاميذ إلى سلوك الغش غالباً ما يعكس اتجاهها منحرفاً في ظل ظروف بيئية غير صالحة لا تشجع على بذل الجهد والاعتماد على النفس، وإنما اللجوء إلى أساليب ملتوية لتحقيق الغايات المنشودة، ومثل هذا السلوك ينبغي تعديله. (نبيل عبد الفتاح حافظ، ١٩٩١: ٢٧٣٩)

ويعد سلوك الغش في الامتحانات بمثابة عملية تزييف لنتائج التقويم وبالتالي يقلل من فاعلية العملية التعليمية، ويعرقل تحقيق أهدافها، وخطورته لا تكمن في الجوانب المدرسية فقط، بل قد تتعداها إلى جوانب حياتيه أخرى، حيث يخشى أن تتكون لدى التلاميذ الذين يمارسون سلوك الغش عادة الغش والتزييف في كثير من جوانب حياتهم العملية.

فتعشى ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية من شأنه أن يعطينا عائداً غير حقيقي وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية تنتهي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاية في مجال الاعداد التعليمي بشكل تنعكس آثاره السلبية على مستوى أداء الأفراد في مجالات أعمالهم في مختلف مواقع العمل في المجتمع. ومن شأن هذه الظاهرة أيضاً أن تغرس في نفوس التلاميذ الميل نحو الاعتماد على النفس واللجوء إلى السبل المنحرفة لتعويض النقص في مجال الاعتماد على الجهد الذاتي للفرد لتحقيق المستوى التحصيلي المرغوب فيه (فاروق عبد الحميد اللقاني، ١٩٨٣).

كما أن الآثار المترتبة على ظاهرة الغش ذات انعكاسات سلبية على الفرد حيث تعود على الكسل والاحتيايل وتفقد عناصرها في بناء شخصيته ألا وهو الممارسة والتجريب وبذل الجهد. كما تؤثر في قدرة الأفراد على العمل والإنتاج وهم يحاولون الوصول إلى أهدافهم بأقصر الطرق وبأشكال ملتوية وخاطئة، كما تتقصم القدرة على تحمل المسؤولية في الأعمال التي توكل إليهم في المستقبل. (محمد المرى اسماعيل، ١٩٨٩)

وتكمن خطورة ظاهرة الغش في أنها منتشرة في التعليم بصفة عامة وبين مختلف فئات الطلاب على اختلاف تنوعها سواء أكان في مراحل التعليم العام، أو في التعليم الجامعي. ونتيجة لذلك أجريت بحوث تربويه ونفسية عديدة لمعرفة مدى

انتشار هذه الظاهرة تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة جابر عبد الحميد وسليمان الخضري الشيخ (١٩٨٠) التي أوضحت أن ظاهرة الغش تنتشر بين الطلبة بنسبة (٨٢%) وبين الطالبات بنسبة (٦٩%)، كما توصل فاروق قليه (١٩٨٨) أن هذه الظاهرة تنتشر بنسبة (٧٧,٧%)، بينما أوضح محمد المرى اسماعيل (١٩٨٩) في دراسة له أن الغش منتشر بين الطلبة بنسبة (٥٤%) وبين الطالبات بنسبة (٤٨%) كما أظهرت دراسة محمد عمران (١٩٨٨) أن الغش ينتشر بين الطلاب بنسبة (٤٧,٢%)، وأيضاً جاءت دراسة محمد السيد (١٩٨٩) مؤكدة انتشار هذه الظاهرة، حيث أوضحت انها تنتشر بين الطلبة بنسبة (٥٨%) وبين الطالبات بنسبة (٥٣%).

كذلك كان من نتائج دراسة عادل عبد الله (١٩٩٠) أن نسبة شيوع الغش بين الطلاب بلغت (٤٨%).

ولقد أسفرت نتائج دراسة محمود عكاشة (١٩٩١) عن شيوع ظاهرة الغش بين طلاب وطالبات المدرسة الثانوية حيث بلغت نسبة شيوعها بين البنين (٧٣%) وبين البنات (٤٥,٥%) كما أوضحت دراسة زكريا توفيق (١٩٩١) أن نسبة شيوع ظاهرة الغش بين طلاب القسم الأدبي كانت (٥٥,٤%) وبين طلاب القسم العلمي كانت (٣١,١%) ولقد توصلت دراسة "جرين ألزا" (Greene, A., etal, 1992) أن سلوك الغش قد انتشر بنسبة (٨٩%) لبعض المشاركين وانتشر لدى آخرين بنسبة (٨١%) وفي دراسة هانم ياركندى (١٩٩٣) اتضح انتشار سلوك الغش بين طالبات المستوى الجامعي بنسبة (٥٢%).

وكثيراً ما تتنوع أساليب الغش التي يلجأ إليها التلاميذ، فقد تكون في صورة أوراق صغيرة يلخص فيها التلاميذ الاجابات أو النقل من مذكرة أو كتاب أو من قرين له، أو الكتابة على مقعد أو على جدار والنقل منها أو غير ذلك من الوسائل التي تعتبر جميعها محاولات الحصول على ناتج أو عائد لا يمثل الجهد الحقيقي للتلميذ أثناء الدراسة (فاروق عبد الفتاح، ١٩٨٩)، (محمد حمدان، ١٩٨٧).

نخلص من هذا أن ظاهرة الغش انتشرت في السنوات الأخيرة بين تلاميذ

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

المدارس وطلاب الجامعات أى فى جميع المراحل التعليمية وكبر حجمها حيث أصبحت مصدراً للشكوى من المربين ويندر أن يخلو امتحان من الامتحانات من محاولات الغش التى يقوم بها الطلاب وقد يمضى بعضهم دون عقوبة، ويتعرض البعض الآخر للإجراءات التأديبية المنصوص عليها فى لوائح الامتحانات، فهى مشكلة تستحق الدراسة والتحليل لكل جوانبها.

مشكلة الدراسة:

باستعراض مجموعة من نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك أسباباً كثيرة لانتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ، مما دفع العديد من الباحثين محاولة معرفة الأسباب التى تدفع التلاميذ لمثل هذا السلوك رغم استنكارهم له فى المواقف العادية، ورغم معرفتهم بأن ذلك السلوك يعد عملاً أخلاقياً مشيناً، إلا أن نسبة غير قليلة من هؤلاء يلجأون إلى هذا السلوك إذا ما سمحت لهم الظروف بذلك.

وقد اختلفت الآراء حول تفسير هذا السلوك، فيفسره البعض فى إطار «الغاية تبرر الوسيلة» بمعنى اضطرار الشخص إلى اللجوء إليه بسبب أو لآخر (مصطفى التير، ١٩٨٠) ويفسره آخرون بأنه بمثابة استجابة تجنبية تنتج عنه محاولة الفرد تجنب النتائج المترتبة على أدائه السئ فى الامتحانات كالفشل أو الرسوب فى الامتحان، حيث يرجع البعض سلوك الغش فى الامتحانات من جانب التلاميذ إلى الضغط عليهم من جانب الغير لحصولهم على درجات تحصيل دراسي عاليه فى الامتحانات قد يفوق قدراتهم، فيذكر جابر عبد الحميد (١٩٨٠) أن تعرض التلاميذ للضغط من قبل المدرء والمعلمين والآباء كثيراً ما يؤدي إلى الغش، وكذلك يعود انتشار هذه الظاهرة إلى العامل الأخلاقى، حيث تبين أن الغش يكثر عندما لا يفهم التلاميذ علاقة الغش بالأخلاق.

وأوضحت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Shetton, 1971) ودراسة (Mentor, 1971) ودراسة (Smith, et al, 1972) ودراسة (Wilder, 1986) أن من أهم الأسباب التى قد تدفع التلميذ لسلوك الغش، صعوبة المناهج الدراسية وعدم مراعاتها للمستوى العقلى للتلاميذ، الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ من

والوالدين والمعلمين بهدف الحصول على درجة عالية، الجو الأخلاقي السائد في المدرسة، الخوف من الفشل أو الرسوب في الامتحانات، وأسباب تعود إلى المعلم والإشراف على الامتحانات، وأسباب ترجع إلى طبيعة النظام التعليمي نفسه.

كما أوضحت دراسة فاروق فليه (١٩٨٨) أن سلوك الغش يرجع إلى عوامل أخلاقية منها ضعف الوازع الديني، ضعف الإطار القيمي له، كما يرجع إلى عوامل مجتمعية مثل تفكك المجتمع الأسرى والمدرسي، وعدم وجود الضوابط الرادعة لكل من يغش، ويرجع أيضاً إلى عوامل تعليمية مثل تهاون الملاحظين، وسوء نظام الامتحانات.

وفي دراسة "ديفز" (Davis, K., 1993) أوضح أن سلوك الغش يرجع إلى تعرض التلاميذ لضغوط العمل المدرسي من قبل المعلمين، وكذلك مطالباتهم بمستويات تحصيلية مرتفعة.

وتبين من دراسة عبد الله سليمان (١٩٩٤) عن الغش في الامتحانات، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية وأساليب التعلم أن أسباب الغش من وجهة نظر الطلاب الغشاشين أنفسهم كانت ترجع إلى خوف الطالب من تأنيب البعض له على الرسوب، أو نسيان الطالب لبعض عناصر موضوع معين، أو عدم فهم الطالب لبعض المواد الدراسية، صعوبة المقررات الدراسية أو احتياج بعض الأسئلة إلى حفظ نقاط عديدة أو تعرض بعض الطلاب لظروف صعبة قبل الامتحان مباشرة.

ويذكر حمدي على الفرماوى (٢٠٠٢) في دراسة له عن أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى الطلبة أنه ثبت بالفعل أيضاً وجود علاقة بين عادات الاستذكار وتكرار سلوك الغش مما يترتب عليه أن تكون عادات الاستذكار ضمن الاسباب التي تدفع الطالب إلى سلوك الغش.

نخلص من كل هذا أن الأسباب المؤدية لسلوك الغش تعددت كما خرجت بها نتائج الدراسات السابقة، وأن سلوك الغش لدى الطلبة يرجع إلى ظروف موقفية أكثر من كونها تمثل سمات سلوكية ثابتة لهم.

وأن هناك عوامل ذاتية واجتماعية وتربوية مرتبطة بظاهرة الغش ولكن على حد

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

علم الباحث لم تتعرض دراسة إلى محاولة الربط بين الخوف المدرك في الفصل المدرسي وبين سلوك الغش صراحة، وعلى هذا فالقضية التي تشغلنا هي أن هناك أنواعاً من أنواع الخوف المدرك في الفصل المدرسي قد تؤدي إلى انحراف سلوك التلميذ - إلى الغش - بدلاً من تعديل سلوكه وتحسين تعلمه، الأمر الذي يدفعنا للبحث في ماهية هذه الأنواع المدركة في الفصل وأي منها يدفع التلميذ للغش كمظهر من مظاهر الانحراف في السلوك.

ومن هنا فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن العلاقة بين الخوف المدرك في الفصل المدرسي وسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك في محاور الاجابة على الأسئلة الآتية.

- ١- ما مدى انتشار سلوك الغش بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية؟
- ٢- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس؟
- ٣- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى الخوف المدرك في الفصل المدرسي؟
- ٤- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التحصيلي؟
- ٥- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس ومستوى الخوف؟
- ٦- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس والمستوى التحصيلي؟
- ٧- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين مستوى الخوف والمستوى التحصيلي؟
- ٨- هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس ومستوى الخوف والمستوى التحصيلي؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:
- التعرف على أنواع الخوف المدركة في الفصل المدرسي والناجمة عن التهديد اللفظي الذي يستخدمه المعلم مع تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية وابرار دورها في انتشار سلوك الغش عند هؤلاء التلاميذ والتلميذات.
 - معرفة طبيعة وخصائص هذه الأنواع وأى منها يدفع التلاميذ والتلميذات أكثر إلى سلوك الغش، حتى يمكننا التغلب على الآثار السلبية التي تحدثها.
 - ابراز خطور ظاهرة الغش في هذه المرحلة ومدى انتشارها في مدارسنا بصورة كبيرة ومعرفة أسبابها وخصائصها حتى يمكننا الحد من خطورتها.
 - التعرف على ما إذا كان سلوك الغش في المرحلة الابتدائية يختلف باختلاف الجنس أم لا.
 - التعرف على مدى تأثير التفاعل بين كل من الخوف ونوع الجنس والمستوى التحصيلي على سلوك الغش لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة

الغش الدراسي

يقصد بالغش الدراسي أنه السلوك المخالف من التلميذ أثناء تأديته الإمتحان حتى يستطيع الاجابة عن الأسئلة لكي يجتاز المادة بنجاح أو من أجل الحصول على درجات أعلى (فاروق فليح، ١٩٨٨).

ويذكر محمد المرى (١٩٨٩) أن الغش الدراسي هو أى نشاط لتلميذ أو مجموعة من التلاميذ يكون الهدف منه حصوله على درجات أعلى مما يمكن أن يحصل عليه بدون هذا النشاط وبناء على تحصيله الدراسي فقط.

ويرى عادل عبد الله (١٩٩٠) أن الغش في الامتحانات هو عملية يسعى الطالب من خلالها إلى تضليل عملية تقييمية لغرض ما في اختبار ما عن طريق نمط أو أكثر من أنماط السلوك التي يقوم بها لهذا الغرض.

وتعرف هانم حامد يار كندى (١٩٩٣) الغش الدراسي بأنه الدرجة التي يضيفها

== الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي ==

الطالبة إلى درجاتهم الواقعية في الاختبار الموضوعي، ويمكن الحصول عليها بحساب الفرق بين تقدير أساتذة المادة وتقدير الطلبة.

كما يعرف عبد الله سليمان (١٩٩٤) الغش الدراسي بأنه هو العملية التي يقوم فيها الطالب بنقل أو محاولة نقل المعلومات من عينات الغش واضافتها إلى ورقة اجابته أثناء تأديته لاحدى الامتحانات بغرض الحصول على درجات أعلى دون وجه حق.

التعريف الاجرائي لسلوك الغش كما استخدمته الدراسة الحالية:

هو تغيير التلميذ لدرجته التي حصل عليها بالفعل في الاختبار التحصيلي الموضوعي، وذلك بتغيير بعض اجاباته الخاطئة بأخرى صحيحة بعد معرفته لها من المعلم.

الخوف:

يعرف الخوف بأنه انفعال يتضمن حالة من حالات التوتر التي تدفع الخائف إلى الهروب من المواقف التي تؤدي إلى استثارة خوف حتى يزول التوتر الانفعالي (سعيده أبو سوسو، ١٩٨٨).

وتذكر ماجدة خميس (١٩٨٨) أن الخوف انفعال تثيره مواقف الخطر والانسان يرث استعداداً عاماً للخوف، وهذا الخوف فطري يزود الله به الإنسان ليحمي نفسه، وليأخذ حذره من المخاطر، وشدة الخوف تكون عادة متناسبة مع عظم الخطر المتوقع.

ويعرف عبد الله جاد محمد عبد الله (١٩٩١) الخوف بأنه انفعال يشعر به الإنسان في بعض المواقف الخطرة والمنذرة بالخطر والتي يصعب مواجهتها، ويسلك فيها سلوكاً يبعده عادة عن مصدر الضرر.

ويذكر أحمد على بديوي (١٩٩٣) أن الخوف «هو حالة انفعالية داخلية يشعر بها الانسان عند وجود خطر يدفع الانسان أن يسلك سلوكاً يبتعد به عن مصادر الخطر، والخوف هو استعداد فطري أوجده الخالق في الكائنات الحيه لتستعين به على حفظ حياتها.

ويرى زكريا الشرييني (١٩٩٤) أن الخوف هو حالة شعورية وجدانية يصاحبها

انفعال نفسى وبدنى ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجى فى احساسه بالخطر .
كما تعرف عفاف لطف الله (١٩٩٥) الخوف بأنه حالة يحسها الانسان فى أثناء حياته، وهو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها فى بعض المواقف ويسلك ازاءها سلوكاً يبعده عن مصادر الخوف.

ويرى عثمان بيومى (١٩٩٩) أن الخوف طبيعى وضرورى إذا لم يزيد عن القدر الطبيعى، أما إذا زاد فإنه يتحول إلى خطر ينبغى أن نتحرك على الفور لتحرر الطفل منه ليعود إلى الطفل ابتسامته ويعيش حياته بشكل طبيعى.

كما تعرف ألفت حقى (٢٠٠١) الخوف بأنه تعرض الفرد لإحساس خاص بالتهديد، كما أن للخوف أربع متغيرات تحيط به وتساعد على توطيده وهى العناصر المعرفية، العناصر الجسمية، العناصر الانفعالية، العناصر السلوكية.
التعريف الإجرائى:

الخوف المدرك فى الفصل المدرسى: هو حالة انفعالية داخلية يشعر بها التلميذ ويدركها فى بعض المواقف فى الفصل المدرسى، والتي تهدده بالخطر أو الأذى، فيسلك سلوك الغش ليتفادى مصدر هذا الخوف الذى يصعب مواجهته.

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على أكثر أنواع الخوف شيوعاً فى الفصل المدرسى وهى الخوف من المدرس، والخوف من الامتحان، والخوف من التسميع فى الفصل أمام التلاميذ والتلميذات كما أشارت بذلك معظم الدراسات السابقة (جابر عبد الحميد، محمد مصطفى، ١٩٦٣، محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان، ١٩٨٤، عباس عوض، مدحت عبد اللطيف ١٩٩٠، عبد المنعم طلعت عباس، ١٩٩٢، زكريا الشريبنى، ١٩٩٤، محمد أيوب الشحيمى، ١٩٩٤، جمال محمد سعيد عبد الغنى، ١٩٩٦، علاء محمود، ١٩٩٩، فهد اليحيا، ٢٠٠٠) وكما أشارت كذلك نتيجة الاستفتاء الذى طبقه الباحث على عدد (٧٢٥) من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية وكذلك على عدد (٣٨) من معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية.

ولم تستخدم الدراسة فى الحقيقة الخوف الفعلى بل اعتمدت فقط على التهديد بالخوف، كما يلى:

(١) الخوف من المدرس:

ويتم هذا الاجراء عن طريق إبلاغ التلاميذ والتلميذات قبل بداية اجراء عملية التصحيح الجماعى للاختبار وبعد توزيع أوراق الإجابة عليهم أن الذى سيحصل على درجة ضعيفة (أو وحشه) سوف يتم ابلاغ معلمه بذلك.

(٢) الخوف من الامتحان:

ويتم هذا الإجراء عن طريق ابلاغ التلاميذ والتلميذات قبل بداية اجراء عملية التصحيح الجماعى للاختبار بعد توزيع أوراق الاجابة عليهم، أن الذى سيحصل على درجة ضعيفة (أو وحشه) سوف يعقد له امتحان آخر.

(٣) الخوف من التسميع فى الفصل أمام التلاميذ والتلميذات:

ويتم هذا الإجراء عن طريق إبلاغ التلاميذ والتلميذات قبل بداية اجراء عملية التصحيح الجماعى للاختبار بعد توزيع أوراق الإجابة عليهم، أن الذى سيحصل على درجة ضعيفة (أو وحشه) سوف يقوم بتسميع الإجابة علناً أما الفصل كله.

إجراءات الدراسة

أولاً : اختيار عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٦٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدرسة البيطاش الإبتدائية والتابعة لإدارة العامرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية حيث أختار الباحث أربعة فصول من نفس المدرسة ثلاثة منها تمثل المجموعات التجريبية والفصل الرابع يمثل المجموعة الضابطة وقد راعى الباحث عند اختياره للعينة أن تكون من بيئة واحدة وذلك كوسيلة للتقليل من تأثير بعض المتغيرات كمتغير المستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى للأسرة، والمعلم وطريقته فى التدريس وسمات شخصيته وغير ذلك من المتغيرات. وقد وزعت العينة السابقة على الفصول كما فى الجدول الآتى:

جدول رقم (١)

الفصول وعدد التلاميذ والتلميذات في كل منها
ونوع الخوف المستخدم مع كل مجموعة

نوع الخوف المستخدم	عدد التلاميذ والتلميذات	الفصل
ضابطة	٦٧	٤/٤ (ض)
التنهيدي بإبلاغ المعلم	٦٢	١/٤ (ت١)
التنهيدي بإعادة الامتحان بإمتحان آخر	٦٦	٢/٤ (ت٢)
التنهيدي بالتسميع أمام التلاميذ والتلميذات في الفصل	٦٨	٣/٤ (ت٣)

ثانياً: إعداد اختبار تحصيلي في مادة الحساب:

قام الباحث بتصميم اختبار موضوعي مقنن على درجة مقبولة من الصدق والثبات من نوع الاختبار من متعدد في مادة الرياضيات المقررة على الصف الرابع الابتدائي بمدرسة البيطاش الابتدائية بمدينة الاسكندرية، وبخاصة في موضوعات الوحدة الثانية التي درسها التلاميذ قبل نصف العام الدراسي وهي: (قابلية القسمة على ٢، ٣، ٥ والعوامل المشتركة والمضاعفات المشتركة) وقد اتبع الباحث خطوات اعداد الاختبار التحصيلي الجيد مستعيناً بخبرة وآراء المدرسين والموجهين المتخصصين في تدريس هذه المادة.

ثالثاً: طريقة تطبيق الاختبار وتصحيحه:

- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة (تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي).

حيث طلب من التلاميذ الإجابة على الاختبار في نفس الورقة باستخدام القلم الرصاص وأوضح لهم أن درجة هذا الامتحان ستكون هي درجة الشهر التي سيتم تسجيلها في دفتر أعمال السنة.

- ثم جمعت أوراق الاختبار من جميع التلاميذ والتلميذات وتم تصحيحها ورصدت درجة كل تلميذ وتلميذة في كشف خاص بعيداً عن ورقة الاختبار مع ملاحظة عدم وضع أى علامات للتصحيح على ورقة الاختبار.

رابعاً: الموقف التجريبي:

- في اليوم التالي لتطبيق الاختبار التحصيلي وبعد رصد الدرجات، أعاد الباحث الاختبار إلى جميع أفراد عينة البحث مرة أخرى، وقال لهم نظراً لضيق الوقت لم أستطع تصحيح الاختبار، وسنبداً تصحيحه معاً الآن في الفصل. بحيث يصحح كل تلميذ ورقة اجابته بناء على الاجابة الصحيحة التي يقولها الباحث من واقع مفاتيح التصحيح.

- وقبل أن يبدأ الباحث بتصحيح الاختبار مع التلاميذ والتلميذات استخدم أنواع التهديدات المسببة للخوف والمستخدمه في الدراسة.

- حيث استخدم الباحث مع تلاميذ وتلميذات فصل ١/٤ التهديد بابلاغ المعلم بقوله: إلى سيحصل أو ستحصل على درجة وحشة (ضعيفة) في الاختبار سوف يتم ابلاغ معلمه أو معلمها بذلك.

واستخدم مع تلاميذ وتلميذات فصل ٢/٤ التهديد باعادة الامتحان بقوله: إلى سيحصل أو ستحصل على درجة وحشة (ضعيفة) في الاختبار سوف يعقد له أولها امتحان آخر.

واستخدم مع تلاميذ وتلميذات فصل ٣/٤ التهديد بالتسميع في الفصل أمام التلاميذ: بقوله إلى سيحصل أو ستحصل على درجة وحشة (ضعيفة) في الاختبار سوف يقوم أو تقوم بتسميع الاجابة علناً أمام الفصل كله.

واستخدم الباحث تلاميذ وتلميذات فصل ٤/٤ كجموعه ضابطه.

خامساً: الكشف عن الغش:

- بعد تصحيح التلاميذ والتلميذات للاختبار، طلب الباحث منهم جمع الدرجة الكلية في أعلى الورقة، وأن يملئ كل تلميذ وتلميذه درجته للباحث دون أن يرد ورقة الاجابة له حتى لا يشك أي منهم بأن ورقته سوف تراجع.

- ثم رصدت كل درجة من درجات تلاميذ وتلميذات الفصول الأربعة أمام كل درجة صححها الباحث سابقاً في الكشف الخاص بذلك.

وهكذا أصبح لكل تلميذ وتلميذه درجتين في الكشف، درجة مصححة من قبل الباحث ودرجة مصححة من قبل التلميذ أو التلميذة.

- وبايجاد الفرق بين الدرجتين (الدرجة الناتجة من تصحيح الباحث قبل الموقف التجريبي والدرجة الناتجة من تصحيح التلاميذ والتلميذات بعد الموقف التجريبي) تكون الدرجة الناتجة هي درجة الغش.

- حيث يذكر محمد المرى (١٩٨٩) أن التغير "نحو الزيادة بطبيعة الحال" في درجة التلميذ، أي الفرق بين تصحيح الأستاذ وتصحيح التلميذ مقياساً للغش في اختبار التحصيل. وكذلك أستخدم هذه الطريقة جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري للشيخ (١٩٨٠)، هانم حامد ياركندي (١٩٩٣).

نتائج الدراسة ومناقشتها

استخدم الباحث في هذه الدراسة بعض الأساليب الاحصائية وذلك للإجابة على تساؤلات البحث الرئيسية، وفيما يلي عرض لكل سؤال والنتائج الخاصة به.

التساؤل الأول:

ما مدى انتشار سلوك الغش بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسبة المئوية لعدد التلاميذ والتلميذات الذين مارسوا سلوك الغش بالفعل في كل مجموعة من مجموعات الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

النسب المئوية لعدد التلاميذ والتلميذات الذين مارسوا سلوك الغش في المجموعات الأربع

النسبة المئوية	الذين مارسوا سلوك الغش	العدد الكلي	المجموعات
٧٤,٦%	٥٠	٦٧	الضابطة (ض)
٨٥,٥%	٥٣	٦٢	التجريبية (ت ١)
٨٧,٩%	٥٨	٦٦	التجريبية (ت ٢)
٩٢,٧%	٦٣	٦٨	التجريبية (ت ٣)
٨٥,٢%	٢٢٤	٢٦٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن تلاميذ وتلميذات المجموعات الأربع قد مارسوا

== الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي ==

سلوك الغش، وهذا يوضح لنا مدى انتشار ظاهرة الغش بل تقريبا في مدارسنا وخاصة عند تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، حيث يتضح من النسب المئوية في المجموعات الأربع أن أكثر من ٧٠% من التلاميذ والتلميذات قد لجأوا إلى الغش، وحتى لو كان للعامل التجريبي دور في ذلك، فيلاحظ أن المجموعة الضابطة لم تستثنى من ذلك حيث بلغت النسبة المئوية للتلاميذ والتلميذات الذين مارسوا سلوك الغش فيها (٧٤,٦%) أى أكثر من ثلثي التلاميذ والتلميذات دون تهديد بالخوف سواء أكان من المعلم أو من الامتحان أو من التسميع أمام التلاميذ في الفصل ودون تغيير في الموقف التعليمي أو الاختباري التقليدي في المدرسة. كما يلاحظ أن النسبة العامة في المجموعات المختلفة قد بلغت (٨٥,٢%) بمعنى أنه من بين ٢٦٣ تلميذ وتلميذة شملتهم التجربة، وجد أن ٢٢٤ من بينهم قد لجأوا إلى الغش سواء في المواقف العادية أو التهديد بالخوف.

التساؤل الثاني:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف

الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب درجات التلاميذ والتلميذات في سلوك الغش عن طريق ايجاد الفروق بين الدرجة الناتجة من تصحيح الباحث قبل الموقف التجريبي والدرجة الناتجة من تصحيح التلاميذ والتلميذات بعد الموقف التجريبي كما ذكرنا من قبل. وباستخدام تحليل التباين ذو التصميم العاملي (٢×٤×٢) لاختبار تأثير تفاعل الجنس (ذكور - إناث) × مستوى الخوف (الخوف من المعلم - الخوف من الامتحان - الخوف من التسميع - الضابطة) × مستوى التحصيل (مرتفع - منخفض). والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين.

جدول رقم (٣)

تحليل التباين ذو التصميم العاملى (٢×٤×٢)

لدرجات الغش عند تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	١١٤,٦٩٣	١	١١٤,٦٩٣	٢,٩٥٤	غير دالة
الخوف (ب)	٤١٤,٤٢٩	٣	١٣٨,١٤٣	٣,٥٥٨	٠,٠٥
مستوى التحصيل (جـ)	١٠٧٦,٥٠١	١	١٠٧٦,٥٠١	٢٧,٧٢٩	٠,٠١
تفاعل أ × ب	٩٤,٥٧٠	٣	٣١,٥٢٣	٠,٨١٢	غير دالة
تفاعل أ × جـ	٥٠,١٥٨	١	٥٠,١٥٨	١,٢٩٢	غير دالة
تفاعل ب × جـ	٤٧٤,٣٨٦	٣	١٥٧,٤٦٢	٤,٠٥٦	٠,٠١
تفاعل أ × ب × جـ	٢٢٢,٧١٤	٣	٧٤,٢٣٨	١,٩١٢	غير دالة
الخطأ	٩٥٨٨,٩٦٣	٢٤٧	٣٨,٨٢٢		
الكلى	١٢٩٦٩,٧٠٣	٢٦٢			

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة بالنسبة لمتغير الجنس وهذا يدل على أن سلوك الغش ينتشر عند التلاميذ كما هو عند التلميذات بنفس الكيفية وب نفس الأسلوب، حيث يعيش التلاميذ والتلميذات فى بيئة واحدة، وفى مستوى إقتصادي وثقافى واجتماعى واحد، فهم يتأثرون بعوامل اجتماعية تشمل الأسرة والمحيط الاجتماعى بصفة عامة وب عوامل تربوية تشمل المنهج والمدرس، وب عوامل نفسية متعلقة بالتلميذ أو بالتلميذة، كما أنهم يتعرضون لضغوط واحدة من قبل المعلمين والوالدين.

وتؤيد دراسة محمد المرى اسماعيل (١٩٨٩) هذه النتيجة حيث بينت الدراسة مدى انتشار سلوك الغش بين طلاب وطالبات الجامعة. كما توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات فى سلوك الغش كما تؤكد دراسة

== الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي ==

محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٩) نتيجة هذه الدراسة أيضاً وإن كان الذكور أكثر اقبالاً على الغش من الإناث بنسبة بسيطة.

وهكذا يتأكد لنا أن الغش هنا عامل موقفي سواء بالنسبة للتلاميذ أو التلميذات على حد سواء، كل منهم يريد تحقيق الهدف منه والذي قد يكون تحسين صورته عند المعلم أو المعلمة وكسب رضاه.

التساؤل الثالث:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى الخوف المدرك في الفصل المدرسي؟

يشير جدول رقم (٣) لتحليل التباين أن قيمة "ف" دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بالنسبة لمتغير الخوف، وهذا يدل على وجود تباين بين درجات الغش للمجموعات الأربع في مستوى الخوف. ولكن هذه الفروق قد لا نستطيع معرفة طبيعتها هل هي عامة بين كل المجموعات أم تقتصر على مجموعات معينة دون الأخرى، الأمر الذي يجعلنا نلجأ إلى استخدام اختبار "شيفيه" Scheffé Test للمقارنات المتعددة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المختلفة، وذلك في حالة دلالة قيمة "ف" في تحليل التباين لدرجات الغش للمجموعات الأربع بالنسبة لمستوى الخوف.

ولذا سيقوم الباحث أولاً بإجراء تحليل تباين لدرجات الغش للمجموعات الأربع وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

تحليل التباين للفروق بين درجات المجموعات الأربع في الغش

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٢٥,٣٨٥	٣	٤٤١,٧٩٥	٩,٨٢٧	٠,٠١
الخطأ	١١٦٤٤,٣١٨	٢٥٩	٤٤,٩٥٩		
الكلي	١٢٩٦٩,٧٠٣	٢٦٢			

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث إن قيمة "ف" الجدولية هي: ف (٣, ٢٥٩, ٠,٠١) = ٣,٨٨ وعلى هذا يتم حساب قيمة مدى "شقيقه" للمقارنات المتعددة لمعرفة طبيعة تلك الفروق بين المجموعات (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١). والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي للمقارنات المتعددة.

جدول رقم (٥)

مقارنة الفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة بمدى شقيقه

المجموعة (المتوسط)	ض	٢ت	٣ت	١ت
الضابطة (٩,١٩)	٩,١٩	١٢,٢٤	١٣,٢٤	١٥,٤٨
التجريبية (٢) (١٢,٢٤)	—	٣,٠٥	٤,٠٥	٦,٢٩
التجريبية (٣) (١٣,٢٤)	—	—	٠,٩٩	٣,٢٤
التجريبية (١) (١٥,٤٨)	—	—	—	٢,٢٤

* الفروق دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

يتضح من الجدول أن هناك فروقاً دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة الضابطة وكل من المجموعات التجريبية الثلاثة، لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة وهذا يدل على أن أنواع التهديدات المسببة للخوف والمستخدمه في الدراسة كان لها أثر واضح على سلوك الغش عن تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، حيث كان متوسط المجموعة الضابطة أقل المتوسطات في درجات الغش.

كما يتضح لنا أن هناك فروقاً دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدم الباحث مع تلاميذها التهديد بابلاغ المعلم والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدم الباحث مع تلاميذها التهديد باعادة

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

الإمتحان بامتحان آخر وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى، مما يدل على أن التلاميذ يخافون من المعلم أكثر من الامتحان وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بالذات، حيث يمثل المعلم بالنسبة إلى الطفل أب في صورة جديدة، فإذا كان سلوك المعلم مع تلاميذه سلوك جبروت واعتداء وقسوة أو تهكم أو سخرية، كان هذا له رد فعل في خوف التلميذ من المعلم أكثر من الامتحان، وكان لهذا أيضاً دور فعال في تنمية النزعة نحو رفض المدرسة ككل أو تقبلها أو أن يسلك سلوكاً منحرفاً كسلوك الغش هذا حتى يعوض النقص في مستواه التحصيلي والذي يسبب له القسوة والعنف من جانب المعلم، ويؤكد محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان، '١٩٨٤' لى أن الخوف من المدرسين ينتشر بصورة كبيرة بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، حيث يواجه الطفل لأول مرة بعد الأب والأم شخصاً غريباً يعلمه ويؤدبه ويؤتبه مما يترك أثراً في نفسيته يتسبب في أن يسلك سلوكاً منحرفاً حتى يتجنب هذا التأنيب أو غير ذلك.

كما يتضح لنا أيضاً من الجدول عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثالثة، وكذلك بين المجموعتين التجريبية الثانية والتجريبية الثالثة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الغش للتلاميذ والتلميذات الذي استخدمه الباحث معهم التهديد بإبلاغ المعلم، ومتوسط درجات الغش للتلاميذ والتلميذات الذي استخدمه الباحث معهم التهديد بإعادة الامتحان.

التساؤل الرابع:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التحصيلي؟

يشير جدول رقم (٣) لتحليل التباين ذو التصميم العامل (٢×٤×٢) لدرجات الغش عند تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية إلى أن قيمة "ف" دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بالنسبة لمتغير التحصيل مما يدل على أن سلوك الغش عند تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية يختلف باختلاف مستوى التحصيل عندهم، ولمعرفة طبيعة هذه الفروق تم تقسيم مستويات التحصيل للتلاميذ والتلميذات إلى مستويين

(عالي - منخفض) ثم عن طريق استخدام اختبار "ت" تم الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مستويات التحصيل للمجموعات الأربع في سلوك الغش، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي مستوى التحصيل المرتفع ومستوى التحصيل المنخفض في سلوك الغش للمجموعات الأربع

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	مربع ايتا	قوة التأثير
مستوى التحصيل المرتفع	١١٧	١١,٠٣	٧,٠٢	٢,٩٥	٠,٠١	٠,٠٣٢	صغير
مستوى التحصيل المنخفض	١٤٦	١٣,٩٥	٦,٩٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات ذوي مستوى التحصيل المرتفع والتلاميذ والتلميذات ذوي مستوى التحصيل المنخفض في المجموعات الأربع، وذلك لصالح المجموعة ذوي مستوى التحصيل المنخفض، وبحساب مربع ايتا (η^2) والتي بلغت قيمته ٠,٠٣٢ أظهرت أن قوة التأثير صغيرة.

وهذا يدل على أن التلاميذ والتلميذات ذوي مستوى التحصيل المنخفض دائماً ما يريدون رفع درجاتهم بقدر الامكان لاشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم، بينما التلاميذ والتلميذات ذوي مستوى التحصيل المرتفع رغم ممارستهم لسلوك الغش الا أنهم يستعدون للاختبارات من أجل تحقيق درجات عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زكريا توفيق أحمد (١٩٩١) التي أوضحت أن نسبة الطلاب الذين يغشون في الامتحان من ذوي الدافع للتحصيل المنخفض تزداد عن نسبة الطلاب ذوي الدافع للتحصيل المرتفع، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود عكاشة (١٩٩١) التي أوضحت أن النسبة المئوية للطلاب الممارسين للغش تختلف باختلاف مستوياتهم التحصيلية.

== الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي ==

التساؤل الخامس:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس ومستوى الخوف؟

التساؤل السادس:

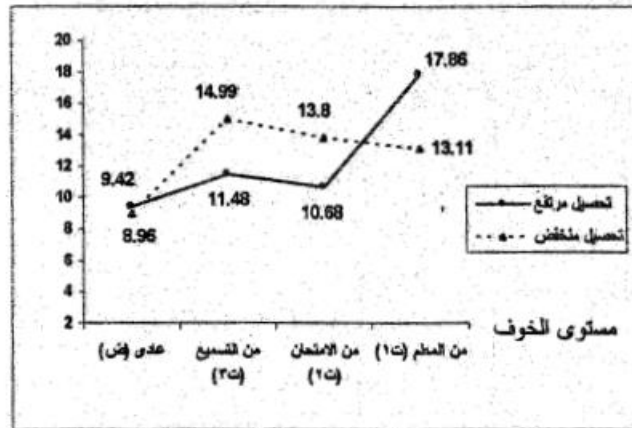
هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس والمستوى التحصيلي؟

تشير النتائج الموجودة في جدول رقم (٣) لتحليل التباين أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة بالنسبة للتفاعل بين الجنس والخوف والتفاعل بين الجنس والمستوى التحصيلي، وهذا يدل على عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والخوف في سلوك الغش وكذلك عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والمستوى التحصيلي في سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية.

التساؤل السابع:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين مستوى الخوف والمستوى التحصيلي؟

يتضح لنا من نتائج جدول رقم (٣) لتحليل التباين أن قيمة "ف" المحسوبة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يدل على وجود تأثير للتفاعل بين مستوى الخوف والمستوى التحصيلي في سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، والشكل التالي يوضح تفاعل مستوى الخوف \times المستوى التحصيلي:



تفاعل مستوى الخوف \times المستوى التحصيلي

يتضح من الشكل السابق أن الخوف من المعلم لدى التلاميذ والتلميذات ذوي التحصيل المرتفع أعلى منه لدى ذوي التحصيل المنخفض في حين أن الخوف من الامتحان لدى التلاميذ والتلميذات ذوي التحصيل المرتفع أقل منه لدى ذوي التحصيل المنخفض.

كما أظهرت التفاعلات أن الخوف العادي لدى تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة ذوي التحصيل المرتفع أعلى منه لدى ذوي التحصيل المنخفض، في حين أن الخوف من التسميع أمام التلاميذ والتلميذات في الفصل لدى ذوي التحصيل المرتفع أقل منه لدى ذوي التحصيل المنخفض.

ولمعرفة طبيعة هذه الفروق تم تقسيم مستويات التحصيل للتلاميذ والتلميذات إلى مستويين (مرتفع - منخفض) في كل مجموعة من مجموعات البحث الأربع، كما تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مستويات التحصيل لكل مجموعة من المجموعات الأربع في سلوك الغش، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مستويات التحصيل لكل مجموعة من المجموعات الأربع في سلوك الغش

المجموعة	المستوى التحصيلي	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت'	مستوى الدلالة
التجريبية (ت١)	مرتفع	٢٨	١٧,٨٦	٦,٣٢	٢,٧١	٠,٠٥
	منخفض	٣٤	١٣,١١	٦,٨١		
التجريبية (ت٢)	مرتفع	٣١	١٠,٦٨	٦,٠٤	٢,٠٥	٠,٠٥
	منخفض	٣٥	١٣,٨٠	٦,١٨		
التجريبية (ت٣)	مرتفع	٣١	١١,٤٨	٦,١٨	٢,٢٧	٠,٠٥
	منخفض	٣٧	١٤,٩٩	٦,٢٩		
الضابطة (ض)	مرتفع	٣٣	٩,٤٢	٧,٥٩	٠,٢٥	غير دالة
	منخفض	٣٤	٨,٩٦	٧,٣٢		

يتضح من الجدول السابق: (بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى) أن الفرق بين متوسط مجموعة التحصيل المرتفع ومتوسط مجموعة التحصيل المنخفض في سلوك الغش دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك لصالح مجموعة التحصيل المرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المرتفع والذين يخافون من المعلم عند ممارستهم لسلوك الغش حاولوا إضافة درجات إلى درجاتهم الفعلية عند تصحيح الاختبار بأنفسهم حتى يظهروا أنهم أفضل دائماً أمام المعلم من التلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المنخفض الذين يحاول أيضاً إضافة درجات إلى درجاتهم الفعلية عند تصحيح الاختبار بأنفسهم ولكن من خوفهم الشديد من المعلم الذى يعرف مستواهم لا تكون الدرجات المضافة كثيرة حتى لا ينكشف أمرهم للمعلم الذى يمثل بالنسبة لهم مصدر التهديد بالخوف.

كما يتضح من الجدول (بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية) أن الفرق بين متوسط مجموعة التحصيل المرتفع ومتوسط مجموعة التحصيل المنخفض في سلوك الغش دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وذلك لصالح مجموعة التحصيل المنخفض.

ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المنخفض فى هذه المجموعة حاولوا رفع درجاتهم فى الامتحان بأى شكل خوفاً من اعادة الامتحان بامتحان آخر، بينما يستعدا لتلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المرتفع للإمتحان من أجل تحقيق درجات عالية رغم ممارستهم لسلوك الغش.

كما يتضح أيضاً من الجدول (بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة) أن الفرق بين متوسط مجموعة التحصيل المرتفع ومتوسط مجموعة التحصيل المنخفض فى سلوك الغش دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وذلك لصالح مجموعة التحصيل المنخفض.

وتفسر هذه النتيجة بأن التلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المنخفض فى هذه المجموعة حاولوا أيضاً رفع درجاتهم فى الاختبار عن طريق سلوك الغش وذلك خوفاً من أن يطلب منهم المعلم تسميع الإجابة أمام التلاميذ فى الفصل فيحرجهم، بينما يحاول التلاميذ والتلميذات ذوى مستوى التحصيل المرتفع أن يستعدوا للإجابة من أجل تحقيق درجات مرتفعة فى الاختبار.

وأخيراً يتضح من الجدول (بالنسبة للمجموعات الضابطة) أنه لا توجد فروق بين متوسط مجموعة التحصيل المرتفع ومتوسط مجموعة التحصيل المنخفض فى سلوك الغش.

التساؤل الثامن:

هل يختلف سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية باختلاف التفاعل بين الجنس ومستوى الخوف، والمستوى التحصيلي؟

تشير نتائج جدول رقم (3) لتحليل التباين ذوى التصميم العاملى (2×4×2) لدرجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية فى سلوك الغش أن قيمة "ف"

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

المحسوبة غير دالة بالنسبة لتفاعل الجنس \times مستوى الخوف \times المستوى التحصيلي، مما يدل على عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس ومستوى الخوف والمستوى التحصيلي في سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية. نخلص من الدراسة بأن مستويات الخوف المدركة في الفصل المدرسي والتي تعرضت لها الدراسة لها مخاطر تتمثل في الانحرافات السلوكية وخاصة سلوك الغش الذي يظهر بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، وأن مستويات الخوف هذه تتفاعل مع مستويات تحصيل التلاميذ والتلميذات، مما يجعلنا نوجه نداءً جديداً ومتكرراً للمعلمين بالألا يكونوا مصدراً لخوف التلاميذ والتلميذات بإستعمال القسوة أو التهديد بالامتحانات وغيرها من وسائل تخويف التلاميذ في مدارسنا، وأن يكونوا منتبهين للشروط الواجب توافرها عند استخدام مثل هذه التهديدات التي ينتج عنها خوف التلاميذ والتلميذات وبالتالي ظهور الانحرافات السلوكية الخطيرة مثل ظاهرة الغش وغيرها، كما يجب أن ينتبه المعلم بأن التركيز على الجانب المعرفي ممثلاً في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة قد يفسد العملية التعليمية برمتها، لأنه لا فائدة في تخريج جيل يمتلئ رأسه بالمعارف ولكن بدون أخلاق ومنحرف وخائن للأمانة.

المراجع

- ١- إبراهيم وجيه محمود: صحة النفس، الاسكندرية، دار المعارف، ١٩٨٠.
- ٢- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧ ص. ١٥٢.
- ٣- أحمد على بديوي محمد: طفلك ومشكلاته النفسية - التشخيص والعلاج، القاهرة، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير، ١٩٩٣ ص ٥٥.
- ٤- ألفت محمد حقي: الاضطراب النفسي، التشخيص والعلاج والوقاية، الاسكندرية، مركز اسكندرية للكتاب، ٢٠٠١ ص ٥٠ - ٥١.
- ٥- انتصار يونس: السلوك الانساني، الاسكندرية، المكتبة الجامعية، ١٩٦٦.

- ٦- جابر عبد الحميد جابر، محمد مصطفى: علم النفس التعليمي والصحة النفسية، ط ٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٣.
- ٧- جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشيخ: بعض العوامل المرتبطة بالغش الدراسي، في جابر عبد الحميد جابر، دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٠.
- ٨- جمال محمد سعيد عبد الغنى: سلسلة الخوف (الأولى) آراء علماء النفس في الخوف ومثيراته، القاهرة، زهراء الشرق، ١٩٩٦.
- ٩- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧.
- ١٠- حمدي علي الفرماوي: أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلبة الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السنوي الثامن عشر لعلم النفس في مصر والمؤتمر العربي العاشر لعلم النفس، فبراير ٢٠٠٢.
- ١١- زكريا الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
- ١٢- زكريا توفيق أحمد: الغش الدراسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية والدافع للإنجاز والتخصص الدراسي لدى طلبة كلية اعداد المعلمين، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، المجلد الثالث، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ابريل، ١٩٩١.
- ١٣- سعيدة محمد أبو سوسو: دراسة مسحية للخوف الشائعة لدى الطالبات المصرية والطالبات السعوديات، مجلة كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، العدد (٢٤)، ١٩٨٨.
- ١٤- صلاح الدين عبد القادر محمد: مدى فاعلية العلاج بالتشكيل في علاج المخاوف الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧.
- ١٥- عادل عبد الله محمد: دراسة لبعض أبعاد الشخصية المرتبطة بالغش في

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

الامتحانات لدى طلاب الصف الثاني الثانوى بالكويت - مجلة
كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الثالث عشر السنة
الخامسة، سبتمبر ١٩٩٠ ص ١٥٧ - ١٨٦.

١٦- عباس محمود عوض، مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الخوف المرضى من
المدرسة لدى الأطفال، مجلة علم النفس، العدد الثالث عشر،
السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠.

١٧- عبد الله جاد محمد عبد الله: الخوف النفسى لدى طالبات التمريض والعاملات
بالمهنة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير
منشورة - كلية التربية - أسوان - جامعة أسيوط، ١٩٩١.

١٨- عبد الله سليمان إبراهيم: الغش فى الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات
النفسية وأساليب التعلم، دراسات تربوية، رابطة التربية
الحديثة، المجلد التاسع، الجزء (٦٤)، عالم الكتب، ١٩٩٤ ص
١٧٠ - ١٨٨.

١٩- عبد المنعم طلعت عباس: المخاوف الشائعة لدى المراهقين وعلاقتها بأبعاد
الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة
عين شمس، ١٩٩٢.

٢٠- عثمان بيومى: توعية الأطفال قبل تربية الأبناء، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص
٧٦٠.

٢١- عفاف لطف الله: مشكلات الأطفال والناشئة، سوريا، دمشق، دار اسبيليه،
١٩٩٥ ص ٤٦٠.

٢٢- علاء محمود جاد الشعراوى: المخاوف المدركة فى الفصل الدراسى
وعلاقتها بالتوافق والعدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم
الأساسى، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثانى، السنة
العاشرة، ١٩٩٩.

٢٣- عواطف عبد الوهاب بكر: اختبار الخوف للأطفال ابتداء من عمر ٩

- سنوات، مجلة كلية التربية، العدد الثالث، مطبعة جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٠.
- ٢٤- فاروق عبد الحميد اللقاني: مشكلة الغش في الامتحانات، صحيفة المكتبة، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير، ١٩٨٣.
- ٢٥- فاروق عبد الفتاح مرسى: التكوين النفسى والتربوى فى مجال الأسوياء والفئات الخاصة، ١٩٨٩.
- ٢٦- فاروق عبده فلية: ظاهرة الغش فى الامتحانات: التشخيص والعلاج، القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٨٨.
- ٢٧- فهد اليحيا: لابد من تغيير جزرى، مجلة المعرفة، العدد الرابع والستين، اكتوبر، ٢٠٠٠.
- ٢٨- فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.
- ٢٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوى، ط ٤، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٤.
- ٣٠- فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية (من الطفولة إلى الشيخوخة) القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٧، ص ٢٠٩.
- ٣١- ماجدة خميس على ابراهيم: بعض العوامل المرتبطة بالمخاوف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٨٨.
- ٣٢- محمد السيد عبد الرحمن: دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالغش فى الامتحانات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد التاسع، السنة الرابعة، ١٩٨٩.
- ٣٣- محمد المرى محمد اسماعيل: "الغش الدراسى وعلاقته بالدافع للإنجاز" لدى طلبة الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث
- == (٢٧٥) == **المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٢٨ - المجلد الثالث عشر - فبراير ٢٠٠٣** ==

الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي

المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، ٢٢ - ٢٣ يناير
١٩٨٩.

٣٤- محمد ايوب شحيمي: مشاكل الأطفال وكيف نفهمها، بيروت، دار الفكر
اللبناني، ١٩٩٤.

٣٥- محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان: أصول التربية وعلم النفس،
القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٤.

٣٦- محمد زياد حمدان: الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية، ماهيته
وأصوله، وتشخيصه وعلاجه، سلسلة المكتبة التربوية
السريعة، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ١٩٨٧.

٣٧- محمود فتحى عكاشه: العلاقة بين الاتجاه نحو الغش والسلوك الفعلي للغش
في ضوء متغيري الجنس والمستوى التحصيلي للطلاب (مدينة
صنعاء)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٧)،
١٩٩١.

٣٨- مصطفى عمر التير: الغاية تبرر الوسيلة - دراسة اجتماعية لظاهرة الغش
في الامتحانات، طرابلس، ١٩٨٠.

٣٩- مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين: النمو الانفعالي عند الأطفال -
عمان - الأردن - دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.

٤٠- نبيل عبد الفتاح حافظ: العلاقة بين الاتجاه نحو الغش لدى طلبة الجامعة
وبين كل من حاجة الانجاز ووظيفة ولى الأمر، مؤتمر التعليم
العام في الوطن العربي، آفاق مستقبلية، رابطة التربية الحديثة،
القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٨ - ١٠ يوليو،
١٩٩١.

٤١- هانم حامد ياركندي: دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالغش
الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد السابع،
ديسمبر ١٩٩٣.

٤٢- وفاء مسعود محمد الحديني: المخاوف الشائعة لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، العدد الستون، السنة الخامسة عشرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١.

- 43- Davis, K.: student cheating a defensive Essay, English Journal, Vol. (81) No. (6), 1992, pp. 71-75.
- 44- Greene, A. & et al: (Every body Else) Does it, Academic Cheat, AP. 26: Paper Presented at Annual Meeting of the Eastern Psychological Association Boston, 1992.
- 45- Montor, K.: Cheating in high school, school and society, (99), 1971, pp. 96-98.
- 46- Shetton, L.G.: The Role of Anxiety and Social Comparison in the investigation of cheating. Dissertation Abstracts. International, Vo. (31), No. (78), 1971, P. 4371.
- 47- Smith, C.P., Rayan, E.R, & Diggins, D.R: Moral decision making: Cheating on examinations, Journal of Personality, (40), 1972, pp. 640-660.
- 48- Waldorf, U.S (et., al.): What's the fear of using implosion to explore the bodily injury fear complex, Journal of behavior therapy and experimental psychiatry, vol. (27), No.(2), 1996, pp. 128-135.
- 49- Wilder, D.E: Actual and Perceived Consensus on Educational goals between school and community, New York; Columbia University Press. 1986.